كلية التربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج إرشادي قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية "تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحث

أحمد السيد عبد القوي محمد قنصوه

إشـــراف

أ.د / زينب محمود شقير
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

أ.د / أحمد ثابت فضل
أستاذ علم النفس التربوي
ووكيل الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلميذًا تتراوح أعمارهم ما بين ١٢- ١٥ سنة بمتوسط (١٣.٨) وإنحراف معياري قدره (١.٤٩) ، وقد استخدم الباحث البرنامج الإرشادي المقترح إعداد الباحث ، ومقياس المساندة الاجتماعية ، ومقياس الثقة بالنفس إعداد الباحث وأسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس المساندة الاجتماعية لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس المساندة الاجتماعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، الثقة بالنفس، ضعاف السمع.

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a program based on social support improve the level of self-confidence among a sample of hearing-impaired students integrated into regular schools, The study sample consisted of (10) students between the ages of 12-15 years and a standard deviation of (1.49), The researcher used the proposed guidance program prepared by the researcher, the social support scale and the self-confidence scale (prepared by the researcher), **The results resulted in:** There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the pre- and post-measurements on the social support scale in favor of the post-measurement,There are no statistically significant differences between the average ranks of the study sample's scores in the post and follow-up measurements of the social support scale, There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the pre- and post-measurements on the self-confidence scale in favor of the post-measurement., here are no statistically significant differences between the average ranks of the study sample's scores in the post and follow-up measurements of the self-confidence scale.

Keywords: social support, , self-confidence, hearing impaired.

مقدمة البحث:

تُعد الثقة بالنفس سمة ضرورية يجب توافرها في الشخصية ولو بدرجة محدودة، فيكونها الفرد عن نفسه من خلال معرفة قدراته وإمكانياته التي من خلالها يتصرف بشكل طبيعي دون قلق أو توتر كونها نابعة من ذاته، والتى تم اكتسابها من البيئة المحيطة به وتعتمد بالدرجة الأولي على نظرة الشخص لنفسه سواء كانت إيجابية أو سلبية، فتكون إيجابية من خلال تحقيق الفرد النجاح أو سلبية إذا كان هناك تردد أو عدم معرفة الإمكانيات فهذا بداية الفشل.

كما تُعد الثقة بالنفس من الأساسيات التي تساعد الطالب على بناء نفسيته في مجالات حياته كافة، وذلك بأن يصبح شخصًا حاسمًا للأمور ومستقرًا ومتجنبًا للتردد مع الآخرين مع القيام بأداء الواجب المطلوب منه، وبذلك يصبح نافعًا لنفسه ولغيره، فالثقة بالنفس طريق النجاح في الحياة.

قد نجد أن الأفراد من ضعاف السمع هم بأمس الحاجة إلى من يفهمهم ويتفهم حاجاتهم ويتقبلهم ويتعامل معهم وفق ما تمليه خصائصهم ومتطلباتهم، فأشار مسعد نجاح أبو الديار(٢٠١٢، ٣٣) في هذا الصدد إلى أن الإعاقة توهن من قدرة صاحبها وتجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي واعٍ يعيده إلى المستوى الطبيعي، وأن المسؤولية تقع على الأسرة أولًا وعلى دور الرعاية ثانيًا وعلى البيئة والمحيط الاجتماعي للفرد، فالأسرة والمجتمع لهما الدور البارز والفاعل في تلبية حاجات المعاق سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الأكاديمية أو الانفعالية. (رامي أسعد ابراهيم وفائي ،٢٠٠٧، ٢٢٤– ٢٢٥)

كما تأخذ التربية الخاصة في الاعتبار جميع الاحتياجات الخاصة التي تميز الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام عن غيرهم وتساعد على إقامة نظام تربوي يحقق الكفاءة المطلوبة في استيعاب الجميع وتقديم الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية، وتشمل التربية الخاصة جميع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتعترف بالفروق الفردية بينهم وتتمركز حول الإعاقة أكثر من تمركزها حول المحتوى الأكاديمي. Aldabas (2015, 1160)

ويُعد الدمج التربوي عملية تعتمد على فلسفة إنسانية وأخلاقية ترتكز على تحقيق المساواة بين المتعلمين في نظام تربوي يسعي إلي تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وإحداث تغيير في البيئات التعليمية الجديدة وتذييل العقبات التي تواجهه، بما يلبي احتياجاتهم ويوفر لهم فرص النمو الأكاديمي والاجتماعي.

فيطبق نظام الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية والمدارس الخاصة والمدارس الرسمية للغات والمدارس التي تدرس مناهج خاصة، في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال وبما يختاره ولي أمر الطفل ذوي الإعاقة في إلحاق

طفله بمدرسة دامجة أو مدرسة تربية خاصة، وتلتزم المدارس التي تطبق هذا النظام بالإعلان عنه داخل وخارج المدرسة، ومن حق الطالب ذوى الإعاقة السمعية الذي تنطبق عليه الشروط أن يدمج بأقرب مدرسة لمحل إقامته ويفضل أن تتوافر بها غرفة مصادر أو غرفة مناهل المعرفة وألا تزيد نسبة التلاميذ المعاقين عن ١٠٪ من العدد الكلي للفصل بحد أقصى أربع طلاب على أن يكونوا من نفس نوع الإعاقة، وإلحاق الطالب بمدارس التربية الخاصة أو مدارس الدمج يتم وفقًا لما يختاره ولي أمر الطالب ذو الإعاقة السمعية، وسن الالتحاق بالصف الأول الابتدائي بمدارس الدمج هو ٦ . ٩ وفقًا لقانون التعليم العام، ويجوز في حالة وجود أماكن النزول بالسن إلى خمس سنوات ونصف مع عدم الإخلال بالكثافة المقررة.

٢. مشكلة الدراسة:

تُعد الثقة بالنفس غاية ينشدها جميع الناس بغض النظر عن الفروق في أجناسهم وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية، لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة والهناء والرضا ويسعى إلى التقدم دائمًا فهي تمثل دورًا هامًا في حياة الفرد، وعاملًا من عوامل النمو الانفعالي والاستقرار النفسي والشعور بالكفاءة والمقدرة على مواجهة الصعاب.

ففقدان الثقة يولد الشعور بالنقص والدونية والحياء والخجل الزائد لذلك يجد الفرد صعوبة في مواجهة الناس أو في التحدث أمام مجموعة من الغرباء ، فالثقة بالنفس سبب رئيس للنجاح على أصعدة عدة، وهي مجموعة من الصفات العاطفية والروحية المتمثلة فى: إدراك الذات وقبول الذات، والاعتماد على الذات، فالفرد عندما يكون واثقًا من نفسه يستطيع أن يعبر بما يشعر به، وبشكل أفضل فى المواقف الانفعالية الصعبة التي يشعر فيها بالغضب أو الحزن.

وقد لاحظ الباحث أثناء عمله أن التلاميذ ضعاف السمع المدمجين أن ضعاف السمع ينقصهم النضج الاجتماعي والنفسي مقارنة بالسامعين فيشعرون بالدونية وانخفاض الثقة بالنفس ومفهوم الذات السلبي، وذلك نتيجة لافتقادهم سُبل التواصل مع من حولهم فإنهم ينطوون وينسحبون من مجتمعات السامعين

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: –

ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على المساندة الاجتماعيةلتحسين الثقة بالنفس لدي التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية؟ ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية آخري منها:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس المساندة الاجتماعية لصالح القياس البعدي؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في المساندة الاجتماعية؟.

– هل تووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الثقة بالنفس؟.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى :

- التعرف على فعالية برنامج ارشادي قائم علي المساندة الاجتماعية لتحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية بالمرحلة الإعدادية.
- تحسين مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية بالمرحلة الإعدادية.
- مدي استمرارية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية بالمرحلة الإعدادية بعد إنتهاء البرنامج التدريبي بفاصل زمني شهر.

٤. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات التي تدرسها وهيالثقة بالنفس لدى فئة من الفئات الخاصة ألا وهي فئة ضعاف السمع ومما سبق تبرز أهمية البحث الحالي فيما يلى:-

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات التي تدرسها وهي الثقة بالنفس لدى فئة من الفئات الخاصة ألا وهي فئة ضعاف السمع.
- إثراء الجانب النظري فيما يخص معرفة طبيعة المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس.
- لفت نظر العاملين بمجال التربية الخاصة إلى أهمية المساندة الاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع في تحسين مستوي الثقة بالنفس .
- قلة الدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال وبخاصة الثقة بالنفس لدى ضعاف السمع.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل في الجوانب التالية: –

- تقديم نموذج عملي إرشادي مبني على مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات المختلفة والتي من شأنها أن تحسين مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ من ضعاف السمع المدمجين بالمدارس.
- البرنامج التدريبي من شأنه أن يفيد العديد من الفئات المجتمعية إلى جانب ضعاف السمع، أولهم المختصين بمجال التربية الخاصة، المعلمين، أولياءالأمور، الأمر الذي يساعد التلاميذ على تخطي الصعوبات.

٥. حدود البحث:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات البحثية الأتية: فاعلية برنامج ارشادى قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية

الحدود البشرية للبحث: تم تطبيق البحث على عينة من التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدرسة النيل الإعدادية بإدارة شرق شبرا الخيمة التعلمية بمحافظة القليوبية.

الحدود المكانية للبحث: تم تطبيق البحث على عينة من التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدرسة النيل الإعدادية بإدارة شرق شبرا الخيمة التعلمية بمحافظة القليوبية.

الحدود الزمانية للبحث: تم تطبيق أدوات الدراسة من **خلال الاختبار القبلى والبعدى ثم الأختبار التتبعي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.**

منهج وأدوات البحث:

أ– منهج البحث:

وفق مشكلة وتساؤلات الدراسة المنهج شبة التجريبي، للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء ال المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.

ب– **عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من ١٠ تلاميذ من التلاميذ ضعاف السمع المدمجين نصفهم من الاناث والنصف الاخر من الذكور

ج- أدوات البحث:

١- مقياس المساندة الاجتماعية لدى ضعاف السمع (اعداد الباحث).

٢- مقياس الثقة بالنفس لدى ضعاف السمع إعداد (إعداد الباحث).

٣- البرنامج الارشادي لدى ضعاف السمع (إعداد الباحث).

٦. مصطلحات الدراسة

- **ضعاف السمع:**

"الطفل ضعيف السمع هو الفرد الذى يعانى من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠) ديسبل وأقل من (٧٠) ديسبل ". (عبد الغفار الدماطي، ٢٠٠٠، ١٦)

بينما تختلف (سعاد عبد المنعم ،٢٠١٣، ٢٨٣) مع (عبد الغفار الدماطي، ٢٠٠٠، ١٦) في "أن ضعيف السمع يعاني من فقدان سمعي بين درجة (٣٥_ ٦٩) ديسبل ولذا يواجه صعوبة فى فهم الكلام".

ويعرف الباحث ضعاف السمع إجرائيًا : بأنهم هم التلاميذ الذين فقدوا جزء من قدرتهم السمعية نتيجة خلل في الجهاز السمعي، كما أنهم يسمعون عند درجة معينة ومن الممكن أن يستجيبوا للأصوات ونطقها عن طريق المعينات السمعية ويمكن تطوير لغتهم بالتدريب، ويتراوح الفقد السمعي لديهم من (٣٥ – ٧٠) ديسبل.

- **الدمج**

"دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجًا زمنيًا، تعليميًا واجتماعيًا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل طفل على حدة، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري التعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة" (ناصر على الموسى ،١٩٩٢، ١٨).

"وضع الطفل المعاق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي العادي مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية والأكاديمية والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائل التدريس التي تحقق الأهداف المرجوة مع تعاون التربويين في نظامي التعليم الخاص والتعليم النظامي من أجل رعاية وتعليم المعاقين سمعيًا والقابلين للتعلم في بيئة التعلم النظامي"(عبد الكافي عبد الفتاح ،٢٠٠٠، ١٤٦).

ويعرف الدمج إجرائيًا بأنه أحد أنماط التعليم الحديث الذي يتيح للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي تعليمهم داخل الفصول مع أقرانهم العاديين، وما يستوجبه ذلك من توفير متطلبات تحقيق التفاعل الصفي والاجتماعي والمشاركة في الأنشطة التربوية، بما يسهم في إتاحة فرص تُمكنهم من التواصل المجتمعي الإيجابي، وتُلبي وتُشبع ما لهم من حاجات تربوية متنوعة.

- **الثقة بالنفس**

"مظهرمن مظاهر الشخصية السوية وعنصر هام في التكيف المهني الفعال والقدرة على مواجهة الظروف الطارئة واتخاذ القرار والاعتماد على الذات، فهي تجعل الفرد متبصرًا لقدراته

مدركًا لإمكانايته فيضع نفسه موضعها لأنه يعرف قدر إمكانته الأدائية ، وهي بذلك تعد مؤشرًا يدل على توافق الفرد". Atherton, et al., (2016, 59)

"سمة شخصية داخل الفرد يجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية وتحسينها من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم وتقبل نقدهم والمشاركة معهم في الأنشطة مما ينعكس على شعوره بالرضا عن ذاته بالتفاؤل وسعادة". سحر زيدان شحاته (٢٠١٦، ١١٦)

بينما يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية

- **المساندة الاجتماعية**

"الدعم المادي والعاطفي والمعرفي الذى يستمده الفرد من جماعة الأسرة أو الزملاء، أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته، وتساعده في خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة عن تلك المواقف، وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية" (علي عبد السلام ،٢٠٠٥، ١٨) .

" كيفية ادراك الفرد لأحداث الحياة، وخاصة التي يواجه فيها ضغوط معينة، وبالتالي تؤدي دورًا هامًا في خفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة عن هذه الأحداث الضاغطة" (شاهندة خليل ،٢٠٢١، ١٧٨)

ويعرفه الباحث إجرائيًا المساندة الاجتماعية :- أنه في مجملها تشير إلى تقديم المساعدات المادية والمعنوية للفرد من الآخرين والتي تتمثل في أشكال التشجيع والتوجيه والمشورة والمساندة الاجتماعية لها دور هام باعتبارها علاقات بين الفرد والآخرين، كما أن المساندة الاجتماعية القائمة على الرعاية والحب والاهتمام قد تزيد من مشاعر الأمن والارتباط والولاء والسعادة الوجدانية، وتساعد المساندة الاجتماعية على حسن الاتصال والكشف عن الذات والمرح والاندماج في الأنشطة الاجتماعية قد تؤدي إلى الشعور بالقيمة والثقة بالنفس وتقدير الذات الإيجابي.

الأطار النظرى والدراسات السابقة

أن المعاقون سمعيًا هم فئة من ذوي الفئات الخاصة، فالقدرة على السمع هي إحدى الحواس الخمس التي وهبها الله لنا والتي تتكون من مجموعة من الأجهزة الدقيقة الحساسة للموجات الصوتية التي

تساعدنا في عملية التواصل مع الآخرين، وأشار Goldstein(2005,13) أن لحاسة السمع أهمية عن باقي الحواس وأثرًا كبيرًا على نمو النطق واللغة، وما يترتب عليه من تطور ثقافي ومعرفي وكذلك زيادة في التفاعل الاجتماعي والترابط مع أفراد المجتمع، وقد تؤدي إعاقة الطفل السمعية إلى زيادة المشكلات الخاصة بالسلوك مثل العدوان والانطواء والخجل وعدم تحمل المسئولية وعدم ضبط الذات وغيرها من المشكلات الاجتماعية.

فقد اشار ماهر شرادقة، إبراهيم الزريقات (٢٠١٢، ٥٢٥) أن الأطفال ضعاف السمع يحتاجون إلى برامج متخصصة وموجهة لمحاولة التقليل من حدة تأثير الإعاقة السمعية لديهم وذلك عن طريق دمجهم مع أقرانهم.

والمعاقين سمعيًا إذا ما تم مقارنتهم مع غيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى يتضح أن لديهم علاقات اجتماعية أقل مع أفراد أسرتهم ومع الأشخاص الآخرين، فهم منعزلون اجتماعيًا ولديهم صعوبة في عقد علاقات اجتماعية.

كما رأى Goldstein (2005,22) أن من أهم ما يتصف به المعاق سمعيًا أنه سريع الانسحاب وسلبي في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها، كذلك أقل نضجًا ومرونة من الأطفال العاديين، ومندفع في معظم الأحوال ويتسم بالسلوك العدواني، العنف، الأنانية والفردية في حياته ولذلك تعتبر فئة ضعاف السمع فئة لها خصوصيتها مقارنة بمن سواهم في نفس المرحلة العمرية.

ولذلك فقد شهدت التربية والخدمات التربوية الخاصة المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة العديد من التطورات إلى أن وصلت إلى نظام الدمج، حيث تحولت التوجهات فى التربية الخاصة من اتجاه عزل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى دمجهم مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية.

أشار حسن عبد المعطي، السيد أبو قلة (٢٠١٥، ٧٩) أن التربية تقوم على أساس الوصل لا الفصل بين مجتمع العاديين وغير العاديين وترتكز أسباب تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية فى الوسط الدراسي على أسس إنسانية، وسياسية، تربوية، اجتماعية.

وأضافت أمل البدو(٢٠٢٠، ٢٨٤) أنه تعددت أشكال وطرق تعليم ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الطرق التي حظيت بانتشار واسع وتأييد في الكثير من دول العالم هو أسلوب الدمج، وتختلف باختلاف مستوى الإعاقة وطبيعة تكوين الفرد ذو الاحتياجات الخاصة

- **الخصائص النفسية والانفعالية لضعاف السمع**

هناك عدد من الخصائص النفسية لضعيف السمع مثل: الميل إلى العزلة عن المجتمع بسبب تميزه بالتشكيك فى المجتمع، حين يصاب بالإحباط من تعرضه للعديد من المواقف التي يظهر عجزه فيها

عن التجاوب والتواصل، لذا فإنه قد يلجأ إلى استخدام العنف، فنجد صورة العدوانية مرتبطة بمجالات الإعاقة السمعية، وقد يلجأ إلى التعويض عن مواقفه الإحباطية بالاهتمام بالمظهر والملبس والاهتمام بالنواحى البدنية، كما أن بعضهم قد يلجأ إلى الانحراف والبعض يرتكب الجرائم الجنسية أو السرقة تحقيقًا لانتصار يخرج بعض إحباطاته، الشعور بعدم الأمن النفسي لصعوبة تواصله الشفهي مع المحيطين به، ضعف ثقته بنفسه مما يدفعه إلى الانعزالية والبعد عن الآخرين، الحاجة إلى المساندة الاجتماعية والدعم النفسى والاجتماعي من حوله فى محيط الأسرة والمدرسة والمجتمع، وقد يتعرض لنوبات من الاكتئاب، وقد يظهرعجزًا فى تحمل المسئولية وصعوبة في اتخاذ القرار، وتظهر المخاوف بصورة واضحة لدى البنات المعاقات سمعيًا وأكثر هذه المخاوف ظهورًا هي الخوف من المستقبل، كذلك يميل إلى الإشباع المباشر لحاجاته، سواء التوافق الشخصى والاجتماعى أو من خلال شعوره بالقلق والاضطراب فى علاقاته بالآخرين، كما تتميز استجاباته بالعصبية والتوتر وعدم الخضوع للقواعد والأوامر الصادرة من السلطة (زينب محمود شقير ،٢٠٠٢، ٨٣).

- **أهمية الدمج لضعاف السمع:-**

أن الدمج يعطي فرص للطلاب ذوي الإعاقة السمعية للانخراط اجتماعيًا في المدارس من خلال تقديم الخدمات المساندة لهم، وتقديم الأنشطة الاجتماعية اللازمة، فيتلقون نفس مناهج التعليم العام ويتبعون النظام التربوي الذى يطبق على الطلاب في التعليم العام في التقييم واتباع الإرشادات الأخرى، كما أن الأهداف العامة للدمج تتمركز حول إدخال الطلاب ذوي الإعاقة السمعية إلى مدارس التعليم العام والحصول على فرصة، مثل أقرانهم من نفس المرحلة العمرية بهدف زيادة الثقة في أنفسهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والأكاديمية. Ainscow (2015,110)

وأضاف كمال سيسالم (٢٠٠٦، ٢٤) أن للدمج المدرسي لضعاف السمع أهمية كبرى ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:-

- يعطي الدمج فرصة كبيرة للتلاميذ ضعاف السمع مناخًا مناسبًا للنمو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات مع التلاميذ العاديين.
- يمد الدمج التلاميذ ضعاف السمع الإحساس بالتقبل والاحترام مع زملائه العاديين ويتيح له الفرصة للحرية وتكوين علاقات وصداقات مع تلاميذ من نفس سنه أو المرحلة العمرية.
- يكسب الدمج التلاميذ ضعاف السمع الفرصة لاكتساب مواقف حياتية واقعية أقرب إلى المجتمع، ومشكلات أشبه بالمشكلات العامة بالمجتمع.

- الوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي لضعاف السمع. (جمال الخطيب ،٢٠١٣، ١٦٥)
- تزويد التلاميذ بنماذج إيجابية من خلال ملاحظاتهم لأقرانهم العاديين، وبالتالي يمكن ملاحظة كيف يتفاعل التلاميذ مع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الواجب مراعاتها.
- يعتبر الدمج المدرسي متسقًا ومتوافقًا مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة. (بطرس حافظ بطرس ٢٠٠٧، ١٤٧)

ويضيف الباحث أن للدمج أهمية كبري للطلاب ضعاف السمع من خلال إكسابهم العديد من المهارات وإكسابهم الثقة بالنفس من خلال المحاكاة مع أقرانهم في الفصل الدراسي، فالطلاب ضعاف السمع يحتاجون إلى تفاعل يومي مباشر مع المدرسين من جهة، ومع بعضهم بعضًا من جهةٍ أخرى، وهذا يساعد على نمو كل من المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كذلك وجود الطلاب ضعاف السمع مع أقرانهم يدفعهم أن يبذلوا أقصى ما في جهودهم ليفعلوا مثل ما يفعلهم زملائهم العاديين، وهذا النوع يساعدهم ويشد من أزرهم ويقنعهم ويقنع الآخرين بأنهم جزء من الفصل العادي، فالدمج يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية.

☒ الثقة بالنفس:

تُعد الثقة بالنفس من الأساسيات التي تساعد الطالب على بناء نفسيته في مجالات حياته كافة، وذلك بأن يصبح شخصًا حاسمًا للأمور ومستقرًا ومتجنبًا للتردد مع الآخرين مع القيام بأداء الواجب المطلوب منه، وبذلك يصبح نافعًا لنفسه ولغيره، فالثقة بالنفس طريق النجاح في الحياة.

وهي المكونات الأساسية في الشخصية السوية وهي أساس نجاح وإنجاز أي شئ يراد تحقيقه، فالثقة ليست عملية ينبغي ممارستها بل هي ثمرة الواقع الداخلي الذي يعمل في أعماق الشخصية، إضافة إلى الصحة العامة لدى الفرد وترتبط بما يحصل عليه الفرد من معلومات وخبرات تدعم مكانته الاجتماعية وتساعده على أن يكون شخصًا إيجابيًا.

☒ الثقة بالنفس لدى ضعاف السمع:-

الإعاقة تقود صاحبها إلى أحد الطريقين: أما أن يكون كغيره من الأصحاء ويقوم بالتعويض غير المباشر عن إعاقته فيستثمر ما لديه من إبداعات أو يكون غير عاديًا وفى هذه الحالة سيسلك طريقًا من اثنين إما الانسحاب كالانطواء والعزلة وضعف الثقة بالنفس أو طريق العداء والشراسة كتعويض مباشر عن إعاقته فيكون في حالة كمن قيل فيهم "كل ذي عاهة جبار" (مصطفى أبو سعد ،٢٠٠٤، ٢٠٨).

كما أن ضعاف السمع ينقصهم النضج الاجتماعي والنفسي مقارنة بالسامعين فيشعرون بالدونية وانخفاض الثقة بالنفس ومفهوم الذات السلبي، وذلك نتيجة لافتقادهم سُبل التواصل مع من حولهم فإنهم ينطوون وينسحبون من مجتمعات السامعين(سحر زيدان، عبد الفتاح رجب مطر،٢٠١٠، ٧٢) .

وتُعد الثقة بالنفس ومشاعر عدم الارتياح لضعاف السمع تبريرًا واضحًا يكشف تجنبهم في مشاركة الآخرين أوجه الحياة الطبيعية والصد عن الأنشطة الاجتماعية، إضافة إلى ذلك فإنهم يميلون إلى العزلة والانسحاب وتبني مشاعر سلبية تجاه أنفسهم. إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٣، ٢٢٥)

وغالبًا ما يكون ضعاف السمع معرضين لفقد الثقة بالنفس نتيجة وقوع ضحايًا للإساءة والعنف وأساليب المُعاملة التي قوامها التجاهل والقسوة، ويؤكد ذلك نتائج بعض الدراسات والتي أكدت على ارتفاع الإساءة بين ضعاف السمع بنسبة (٦٤٪) وكذلك على ارتفاع نسبة الإساءة الجنسية لتصل إلى (٣٣٪) مقارنة بالعاديين (عبد العزيز السيد الشخص، أمين صبري نورالدين، رحاب أحمد على ،٢٠١٣، ٤١٠) .

وتشير آمال عبد السميع باظة (٢٠١٦، ٢٩) أن الطفل ضعيف السمع يعاني من مشكلات ناتجة عن الإعاقة كفقدان الثقة بالنفس، والتمركز حول الذات والعجز والحساسية الزائدة وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، والشعور بالشفقة من الآخرين كما يميلون إلى الانفراد والميل إلى العزلة والاكتئاب.

وأوضحت مي السيد خفاجة (٢٠٢٠، ٣٦٤) أن الثقة بالنفس لدى الأطفال ضعاف السمع تشير إلى علاقة تفاعلية بين التفكير العقلاني والاتزان الانفعالي، وبالتالي تكون السلوكيات إيجابية وهذا ما يعبر عن مستوى التوافق النفسي للفرد المعاق سمعيًا، فتعتمد الثقة بالنفس على نظرة الإنسان لنفسه سواء كانت نظرة إيجابية أم سلبية، وإذا كانت إيجابية حقق الفرد النجاح، أما إذا كانت سلبية فسيكون عرضة للتردد وعدم الاطمئنان للإمكانيات وهذا هو بداية الفشل.

☒ أهمية الثقة بالنفس

تُعد الثقة بالنفس غاية ينشدها جميع الناس بغض النظر عن الفروق في أجناسهم وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية، لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة والهناء والرضا ويسعى إلى التقدم دائمًا فهي تمثل دورًا هامًا في حياة الفرد، وعاملًا من عوامل النمو الانفعالي والاستقرار النفسي والشعور بالكفاءة والمقدرة على مواجهة الصعاب.

وتشير كل من نعمات شعبان علوان،عبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٤، ٢٥) بأن فقدان الثقة يولد الشعور بالنقص والدونية والحياء والخجل الزائد لذلك يجد الفرد صعوبة في مواجهة الناس أو في التحدث أمام مجموعة من الغرباء.

بينما ترى إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣، ١٨٥) إلى أن الثقة بالنفس سبب رئيس للنجاح على أصعدة عدة، وهي مجموعة من الصفات العاطفية والروحية المتمثلة فى: إدراك الذات وقبول الذات، والاعتماد على الذات، فالفرد عندما يكون واثقًا من نفسه يستطيع أن يعبر بما يشعر به، وبشكل أفضل فى المواقف الانفعالية الصعبة التي يشعر فيها بالغضب أو الحزن.

فالثقة بالنفس أمرًا ضروريًا في بناء الشخصية القوية كي تؤهله للنجاح في مجالات حياته العلمية والعملية ، كما أن الثقة بالنفس لها أثر كبير جدًا في إرساء العلاقات الاجتماعية الكفيلة بتحقيق الطمأنينة النفسية وإعطائه دفعة معنوية كبيرة في الإقدام على أي أمر يريد فعله (شروق صلاح عبد الكريم ،٢٠١٩، ٢٢٢) .

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى تأثير الثقة بالنفس على الشعور بالأمن النفسي واتفق على ذلك كل من مصطفى أبو سعد (٢٠٠٤، ٧٤) ؛حسام أحمد أبوسيف (٢٠١٢، ٣٣) التي أوضحت نتائج دراستهما بأن الثقة بالنفس تنبع أهميتها من الآتى:

- تحقيق التوافق النفسى.
- استمرار اكتساب الخبرة.
- النجاح فى العمل.
- حب الآخرين.
- مواجهة الصعاب، والمشكلات.
- الأهمية الأكاديمية.
- أهميتها للحفاظ على الحالة النفسية.

- أهميتها لاستمرار اكتساب الخبرة وتعلم الخبرات العلمية والعملية.
- أهميتها للنجاح فى العلم وتوظيفه عمليًا من خلال إنجاز ما هو مطلوب منه وابتكار ما هو جديد.

☒ أبعاد الثقة بالنفس

هناك اتفاق في العديد من الدراسات التي أجريت في ميادين الثقة بالنفس على تعدد الأبعاد التي تتكون منها الثقة بالنفس فمكونات الثقة بالنفس تشمل المجالات الاجتماعية والأكاديمية والعائلية والشخصية وهناك من ينظر إلى مكونات الثقة بالنفس أنها تتضمن : اعتبار الذات والثقة الاجتماعية والقدرات العقلية (محمد السيد بخيت، زينب محمد سلامة، سارة ربيع رمضان ،٢٠١٩، ٢٧٤) .

والثقة بالنفس تدور فى فلك خمس أبعاد وهي:

- النظر إلى الذات على أنها قادرة.
- الإيمان بقدرتها على عمل الأشياء كالآخرين.
- الشعور بالانتماء والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.
- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.
- مواجهة الفشل من خلال النظر لخبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو فى الحياة وإمتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور(آمنة قاسم إسماعيل، سحر محمود محمد ، ٢٠١٨، ١٠٥)؛ (Badderly& Max, 2005, 391).

ويضيف الباحث أيضًا أن للأسرة دورٌ هامٌ في تنمية الشعور بالثقة بالنفس منذ الطفولة، فالطفل الذي ينشأ في بيئة تشعره بالأمن ويحظى بالتقدير ينعكس ذلك في تقبله لنفسه فثقة الطفل في نفسه من عدمها يعود إلى المحيط الأسري الذى يعيش فيه ولهذا ينصح الباحث الوالدين بضرورة مدح الطفل وإشعاره بأهميته وقدرته على أداء المهام لما له من تأثير إيجابي في تنمية الثقة بالنفس لديهم.

☒ المساندة الاجتماعية

تُعد المساندة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية قديمة منذ قدم الإنسان نفسه، فتُعد المساندة الاجتماعية مصدرًا هامًا من مصادر الأمن والدعم الاجتماعي الفعال الذى يحتاجه الفرد بعد لجوئه لله سبحانه وتعالى، فالإنسان بطبيعة الحال مخلوق اجتماعي وقد جعله الله سبحانه وتعالي في حاجة مستمرة ليستمد العون من أخيه الإنسان، والمساندة الاجتماعية متغيرًا أساسيًا له أهمية كبرى في حياة الأفراد بصفة عامة، فكلما تقدم العمر بالفرد كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين والذى يدعم حياة الإنسان بالحب والقبول والتقدير والانتماء ويزيد من قوته لمواجهة الضغوط وفى المقابل فإن انعدام الأمن النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تدهور الصحة النفسية للفرد وبالتالي على أدائه لأعماله اليومية ويقف عاجزًا عن التحرك خطوة واحدة إلى الأمام.

أنماط وأشكال المساندة الاجتماعية

هناك أربعة أنماط للمساندة الاجتماعية وهي:-

- المساندة المدركة:- ويطلق عليها المساندة النفسية وهذا النوع من المساندة يكون مدى اقناع الفرد بأنه مقدرًا ومقبولًا من قبل الآخرين.
- المساندة المعلوماتية:- وهذا النوع من المساندة يساعد في تحديد وتفهم إمكانية التعامل مع الأحداث والضغوط ويطلق عليها النصح أو التوجيه المعرفي.
- المساندة الإجرائية (الوسيلة أوالأدائية):- وتعمل على تقديم الدعم المادي والخدمات اللازمة للأفراد أو الحل المباشر للمشكلات ويطلق عليها المساندة المادية أو الملموسة.
- الصحبة الاجتماعية:- وتتمثل في قضاء بعض الوقت مع الآخرين في أنشطة ترويحية في وقت الفراغ وهذه المساندة تخفف الضغوط وتشبع الحاجات إلى الانتماء والاتصال مع الآخرين وتأخذ الفرد بعيدًا عن مشكلاته (حاتم عاشور، محمد الشهراني ٢٠١٩، ١٨٠).

ويرى الباحث أن هناك مساندات أخرى كالمساندة المدرسية :- وتتمثل في مساندة المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين للتلاميذ من أجل مساعدتهم في محاولة التغلب على المشكلات التي تعيق تكيفهم في البيئة المدرسية.

☒ مصادر المساندة الاجتماعية

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف طبيعة الأفراد، وكذلك المراحل العمرية لكل فرد، فالمساندة الاجتماعية تتنوع وفقًا لطبيعة الأفراد، أي أن المساندة الاجتماعية تنبع من عدة مصادر رئيسية، والتي من بينها المصادرالآتية:

- **الأسرة**:- تسهم الأسرة في تحقيق التواصل الإنساني الجيد، والتي بدورها تعمل على تحقيق الاتزان والتوافق النفسي للأفراد، وذلك بما يساعد على تحقيق الذات، والتقدير الذاتي، والتي

تنعكس على تحقيق الفرد للإنجازات التي يسهم بها خارج موقف العمل، وهذا ما يعوض المشاعر السلبية التي يشعر بها الفرد في عمله.

- **جماعة العمل**:- تؤثر جماعة العمل على تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد جماعة العمل، وذلك بما يساعد في تجاوز الضغوط النفسية، والضغوط المهنية التي تواجه الفرد في محيط عمله، إذ يسهم التفاعل الإيجابي في تحقيق المودة بين العاملين، أوانخفاض الضغوط التي تواجههم.
- **جماعة الأصدقاء**:-تؤثر جماعة الأصدقاء على الفرد بشكل كبير جدًا كونهم يمثلون الأفراد المتشابهون في بعض الصفات والمهارات التي تسهم في تجاوز المشكلات التي تواجههم. (Bhochhibhoya et, al. ,2017, 677).

☒ شروط المساندة الاجتماعية

وهناك شروط للمساندة الاجتماعية:-

- أن تقدم من أشخاص مقربين للفرد والجماعة.
- تقدم وقت الصدمات والكوارث والأزمات.
- أن يكون مقدموا المساندة ممن يثق بهم الشخص الذي يحتاج لمساندة.
- أن تكون المساندة الاجتماعية المقدمة قادرة على تحقيق الأهداف التي قدمت من أجلها المساندة.
- أن تكون قادرة على توفير الحماية للشخص المقدمة له، وقادر على استعادة وتعزيز ثقته (عبد الله ناصر،٢٠٢٢، ٩١٤)

☒ أدوات الدراسة

١- مقياس المساندة الاجتماعية لضعاف السمع (إعداد الباحث)

٢- مقياس الثقة بالنفس لضعاف السمع (إعداد الباحث).

٣- برنامج تدريبي قائم على المساندة الاجتماعية لضعاف السمع (إعداد الباحث).

أولا مقياس المساندة الاجتماعية

١ـ مقياس المساندة الاجتماعية:ـ

ظهرت الحاجة لدى الباحث لإعداد مقياس المساندة الاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع نظراً لأن غالبية المقاييس التى اهتمت بالمساندة الاجتماعية إما أنها أعدت لفئات مختلفة أو أعدت فى بيئة غير البيئة المصرية أو تناولت أبعاداً مختلفة عن أبعاد الدراسة الحالية ومن ثم أعد الباحث هذا المقياس ليركز على التلاميذ ضعاف السمع عينة الدراسة وأيضا على أبعاد الدراسة التى تتناولها الباحث فى دراسته الحالية.

أولاً : الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة المساندة الاجتماعية لدى التلاميذ ضعاف السمع وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى المساندة الاجتماعية لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمرحلة الاعدادية .

ثانيا إعداد المقياس

خطوات إعداد مقياس المساندة الاجتماعية للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية بالمرحلة الإعدادية.

فى البداية قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١١) لمعرفة مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة لهؤلاء التلاميذ .

تم توجيه الاستبانة إلى العينة الاستطلاعية للوقوف على مدى فهم العينة للمقياس ووضوح التعليمات .

وقد تم تحديد مستوى المساندة الاجتماعية فى الدراسة الحالية وأبعاده المختلفة وذلك من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات والبحوث التى تناولت المساندة الاجتماعية بأشكالها وأبعادها المختلفة وقد قام الباحث هنا بتناول أربع من أبعاد المساندة الاجتماعية فى دراسته الحالية وقد اطلع الباحث على عدد من المقاييس والاختبارات التى صممت لقياس المساندة الاجتماعية للاستعانة بها فى إعداد المقياس الحالى لدى التلاميذ ضعاف السمع وهى :

_ مقياس أمينة محمد مختار (١٩٩٤).

_ مقاس السيد إبراهيم السامدوني(١٩٩٧)

_ مقياس أماني عبد المقصود، أسماء السرسي (٢٠٠١).

_ مقياس حسن عبد الرؤوف القطراوي (٢٠١٣).

_ مقياس عفاف عبد الفادي دانيال (٢٠١٧).

صياغة عبارات المقياس :

قام الباحث بصياغة عبارات المقياس بحيث يراعى ما يلى :

- أن تكون العبارة محددة المعنى ومختصرة .
- أن تكون العبارة مصاغة باللغة الفصحى .
- أن تكون العبارات واضحة اللفظ ومرتبطة بهدف الدراسة .

مكونات المقياس :

يتكون المقياس الحالى من أربعة أبعاد تقيس المساندة الاجتماعية لضعاف السمع ويشمل كل بعد مجموعة من العبارات وهذه الابعاد هى :

١- **البعد الأول المساندة الأسرية** : وتعنى تقديم التشجيع والرعاية والحنان والتقبل الذى يقدم من قبل أفراد العائلة خاصة في أوقات الضغط .

٢- **البعد الثانى المساندة المدرسية** : ويعنى تقديم المساعدة والدعم المدرسي سواء من معلمى الفصل أو الأخصائى الاجتماعي أو الاخصائى النفسي ومشاركة التلاميذ فى الأنشطة المدرسية والاجتماعية.

٣- **البعد الثالث مساندة الأصدقاء**: وهي التي تنطوي على ما يمكن أن يقدمه الأصدقاء لبعضهم البعض وقت الشدة وهذا النوع من الدعم يشعر الفرد بالانتماء الاجتماعي .

٤- **المساندة المعوماتية أو الدعم المعلوماتي:** وهو تقديم النصيحة والتوجيه والاقتراحات والمعلومات المفيدة للشخص، وهذا النوع من المعلومات شأنها أن تساعد الآخرين في حل مشاكلهم.

تصحيح المقياس:

على كل فقرة من فقرات المقياس يختار واحدة من الإجابات الثلاثة التالية (دائماً- أحياناً - أبداً)، والتى تعبر عن مدى المساندة فى أبعاد المقياس الأربعة، والتى تتراوح ما بين ١-٣ مع تخصيص التقديرات (٣-٢-١) لكل من الاستجابات على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والتقديرات(١-٢-٣) لهذه الاستجابات فى حالة العبارات السلبية، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة ويشير تقدير (١) إلى انخفاض المساندة الاجتماعية إلى أدنى مستوى، بينما يشير تقدير (٢) إلى متوسط المساندة الاجتماعية، ويشير تقدير (٣) إلى ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية إلى أعلى مستوى .وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٤٠- ١٢٠) ، بينما تتراوح درجة كل بعد من أبعاد المقياس من (١٠-٣٠) درجة والدرجة المخفضة تشير إلى انخفاض فى مستوى المساندة الاجتماعية والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية .

صدق مقياس المساندة الاجتماعية :

قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس المساندة الاجتماعية كما يلى :

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) من الأساتذة المتخصصين وذلك للحكم على مدى وضح الفقرات، ملائمة الفقرات للبعد ،الصياغة الملائمة للعبارة ، إبداء اى ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم ، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم ، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتى أشار إليها السادة المحكمون.

جدول رقم (١) التعديلات التي تمت على عبارات المساندة الاجتماعية بعد عرضه على السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
اشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتى	اشعر بالأطمئنان عندما تقدم لى أسرتي الدعم والمساندة
تتسائل عنى أسرتي بالمدرسة	تتابعني أسرتي مع المدرسة باستمرار
طوال حياتى أجد من يساعدنى عندما أحتاج إلى المساعدة	أجد من يساعدني عندما احتاج إلى المساعدة
أستهزئ بتعليمات الاخصائى الاجتماعي عندما ينصحنى في آلية التعامل وقت حل المشكلات	يهتم بي الاخصائى الاجتماعي ويقدم لي آلية التعامل مع المشكلات
نادراً ما أطلب مساندة المعلمين	يشجعني المعلمين على طلب المساندة منهم

وتم استبعاد أربع فقرات التي كانت نسبتهم كل منهما أقل من (٨٠٪) وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة بدلا من (٤٤) عبارة.

جدول رقم (٢) العبارات التي تم حذفها من مقياس المساندة الاجتماعية بعد عرضه على السادة المحكمين

العبارة التي تم حذفها
أجلس وقت طويل بالمدرسة
أحب أصدقائى جدا
أشعر أن زملائى أفضل شيء في حياتي
توجيهات معلمي الفصل تكون محل أهتماماتى

صدق المحك الخارجى لمقياس المساندة الاجتماعية :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس المساندة الاجتماعية (من إعداد الباحث) ومقياس المساندة الاجتماعية من السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩٧) وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين مقياس المساندة الاجتماعية (من إعداد الباحث) ومقياس المساندة الاجتماعية من اعداد السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩٧) (ن =٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحك	مستوى الدلالة
المساندة الأسرية	٠.٩٤٠	٠.٠١
المساندة المدرسية	٠.٨٨٩	٠.٠١
مساندة الأصدقاء	٠.٩٣٣	٠.٠١
المساندة المعلوماتية	٠.٩١٩	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٩٠١	٠.٠١

صدق المقياس: استخدم الباحث فى حساب صدق المقياس طريقة الاتساق الداخلى وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية ؛ والجدولان (٤) ، (٥) التاليان يبينا ذلك:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المساندة الاجتماعية

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثانى	معاملات الارتباط	البعد الثالث	معاملات الارتباط	البعد الرابع	معاملات الارتباط
١	٠.٧٨٨	١١	٠.٧٢٧	٢١	٠.٦٨٩	٣١	٠.٧٣١
٢	٠.٨٤٧	١٢	٠.٨٠٧	٢٢	٠.٧٧٢	٣٢	٠.٦٩٣
٣	٠.٦٩٩	١٣	٠.٧٨١	٢٣	٠.٧٩٥	٣٣	٠.٧٤٨
٤	٠.٧٤٦	١٤	٠.٧٢٦	٢٤	٠.٨٠٢	٣٤	٠.٦٩٧

٥	٠.٧٧٣	١٥	٠.٨٥٤	٢٥	٠.٨٥٧	٣٥	٠.٨٤٨
٦	٠.٨١١	١٦	٠.٨٨٤	٢٦	٠.٨٠٠	٣٦	٠.٨١٧
٧	٠.٩٠٠	١٧	٠.٧٩٨	٢٧	٠.٧٤١	٣٧	٠.٦٩٧
٨	٠.٨٣٦	١٨	٠.٨٨٤	٢٨	٠.٧٨٩	٣٨	٠.٧٢٨
٩	٠.٧٤٩	١٩	٠.٧٥٤	٢٩	٠.٧٩٤	٣٩	٠.٨٣٧
١٠	٠.٧٠٤	٢٠	٠.٧٧٢	٣٠	٠.٨٨٢	٤٠	٠.٨٦٥

يتبين من جدول (٤) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التى تنتمى إليها ذات دلالة إحصائية، مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده ، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلى مناسب.

جدول (٥) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية

البعد	معاملات الارتباط
المساندة الأسرية	٠,٨٢٥
المساندة المدرسية	٠,٧٧٩
مساندة الأصدقاء	٠,٨٠١
المساندة المعلوماتية	٠,٨٥٩

يتبين من جدول (٥) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية ، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلى مناسب.

ثبات المقياس:

اعتمد الباحث فى حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما: الثبات باستخدام القياس بطريقة الفا كرونباخ و القياس بإعادة تطبيق المقياس ويمكن تناولهما فيما يلى:

الطريقة الأولى :-

طريقة ألفا كرونباخ تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل. والجدول (٦) التالى يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة:

جدول (٦) قيم معامل ألفا بحذف درجة العبارة

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٨٩	١١	٠.٨٠٩	٢١	٠.٨٠٩	٣١	٠.٧٩٨
٢	٠.٧٩٩	١٢	٠.٨٠٨	٢٢	٠.٨٠٨	٣٢	٠.٧٩٨
٣	٠.٧٩٤	١٣	٠.٧٩٧	٢٣	٠.٧٨٩	٣٣	٠.٨١٠
٤	٠.٧٩٨	١٤	٠.٨٠٠	٢٤	٠.٧٩٨	٣٤	٠.٨٠٠
٥	٠.٨٠١	١٧	٠.٧٩٨	٢٧	٠.٧٩٩	٣٧	٠.٨٠٧
٦	٠.٨٠٩	١٧	٠.٧٩١	٢٧	٠.٧٩٠	٣٧	٠.٧٩٤
٧	٠.٧٩٧	١٨	٠.٨٠١	٢٨	٠.٨٠٣	٣٨	٠.٨٠٤
٨	٠.٧٩٩	١٨	٠.٨٠٧	٢٨	٠.٨٠٣	٣٨	٠.٧٩٩
٩	٠.٨٠٤	١٩	٠.٨٠٨	٢٩	٠.٧٩٨	٣٩	٠.٧٨٩
١٠	٠.٨٠٨	٢٠	٠.٨١١	٣٠	٠.٨٠٤	٤٠	٠.٨٠٩

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٨١١

يتضح من جدول (٦) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع العبارات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً فى بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل ، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه ، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

الطريقة الثانية :- طريقة إعادة المقياس فقد قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية بطريقة إعادة المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (٣٠) تلميذ بفارق زمني قدره (٢٠) يوما، والجدول (٧) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (٧) ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق إعادة المقياس (ن=٣٠)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثانى	معاملات الارتباط	البعد الثالث	معاملات الارتباط	البعد الرابع	معاملات الارتباط
١	٠.٧٧١	١١	٠.٧٨١	٢١	٠.٧٧١	٣١	٠.٧٧١
٢	٠.٧٠٩	١٢	٠.٧٢٩	٢٢	٠.٧٤٩	٣٢	٠.٦٩٧
٣	٠.٨٣٨	١٣	٠.٨١٩	٢٣	٠.٦٩٨	٣٣	٠.٨٣٨
٤	٠.٦٩١	١٤	٠.٨٣٩	٢٤	٠.٧٤٧	٣٤	٠.٦٨٢
٥	٠.٧٧٤	١٥	٠.٨٤٨	٢٥	٠.٨٠٨	٣٥	٠.٨٢٨
٦	٠.٨٠٨	١٦	٠.٧٤٢	٢٦	٠.٨١٩	٣٦	٠.٧٣٨
٧	٠.٧٣٨	١٧	٠.٦٩٧	٢٧	٠.٧٧٤	٣٧	٠.٧٨٧
٨	٠.٧٧٨	١٨	٠.٨١٨	٢٨	٠.٨٢٩	٣٨	٠.٦٩٧
٩	٠.٨٣١	١٩	٠.٦٩٧	٢٩	٠.٨٣٨	٣٩	٠.٨٢٩
١٠	٠.٦٨٩	٢٠	٠.٧٨٨	٣٠	٠.٧٢٩	٤٠	٠.٧٧٤
الدرجة الكلية	٠.٨٨١	**الدرجة الكلية**	٠.٧٩٣	**الدرجة الكلية**	٠.٨٤٠	**الدرجة الكلية**	٠.٨٥٧

يتبين من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفردات مقياس المساندة الاجتماعية مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨٩)، و (٠.٨٨١) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

٢- مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث)

ظهرت الحاجة لدى الباحث لإعداد مقياس الثقة بالنفس للتلاميذ ضعاف السمع نظراً لأن غالبية المقاييس التى اهتمت بالثقة بالنفس إما أنها أعدت لفئات مختلفة أو أعدت فى بيئة غير البيئة المصرية أو تناولت أبعاداً مختلفة عن أبعاد الدراسة الحالية ومن ثم أعد الباحث هذا المقياس ليركز على التلاميذ ضعاف السمع عينة الدراسة وأيضا على أبعاد الدراسة التى تتناولها الباحث فى دراسته الحالية.

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمرحلة الاعدادية .

ثانيا إعداد المقياس

خطوات إعداد مقياس الثقة بالنفس للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية بالمرحلة الإعدادية.

في البداية قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١١) لمعرفة مستوى الثقة بالنفس المقدمة لهؤلاء التلاميذ .

تم توجيه الاستبانة إلى العينة الاستطلاعية للوقوف على مدى فهم العينة للمقياس ووضوح التعليمات .

وقد تم تحديد مستوى الثقة بالنفس فى الدراسة الحالية وذلك من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات والبحوث التى تناولت الثقة بالنفس بأشكالها المختلفة ، وقد اطلع الباحث على عدد من المقاييس والاختبارات التى صممت لقياس الثقة بالنفس للاستعانة بها فى إعداد المقياس الحالى لدى التلاميذ ضعاف السمع وهى :

- دراسة عبداللطيف عبدالكريم محمد مومنى (٢٠١٧).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد آمنة قاسم إسماعيل قاسم وسحر محمود محمد عبدالله (٢٠١٨).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد حمزة محمد حسن العوامرة (٢٠١٨).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد ابتسام أحمد محمد (٢٠٢١).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد نسيبة خلف عبد الرؤوف (٢٠٢٢).

صياغة عبارات المقياس :

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بحيث يراعى ما يلى :

١- أن تكون العبارة محددة المعنى ومختصرة .

٢- أن تكون العبارة مصاغة باللغة الفصحى .

٣- أن تكون العبارات واضحة اللفظ ومرتبطة بهدف الدراسة .

تصحيح المقياس:

على كل فقرة من فقرات المقياس يختار واحدة من الإجابات الثلاثة التالية (دائماً- أحياناً - أبداً)، والتى تعبر عن مدى ثقته بنفسه فى أبعاد المقياس الخمسة، والتى تتراوح ما بين ١-٣ مع تخصيص التقديرات (٣-٢-١) لكل من الاستجابات على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والتقديرات(١-٢-٣) لهذه الاستجابات فى حالة العبارات السلبية، ويتكون المقياس من (٢٨) فقرة ويشير تقدير (١) إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس إلى أدنى مستوى، بينما يشير تقدير (٢) إلى متوسط الثقة بالنفس، ويشير تقدير (٣) إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس إلى أعلى مستوى .وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٢٨- ٨٤) وادرجة المخفضة تشير إلى انخفاض فى مستوى الثقة بالنفس والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس .

الخصائص السيكو مترية لمقياس الثقة بالنفس :

استخدم الباحث فى حساب صدق المقياس طريقة الاتساق الداخلى وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدول (٨) التالي يبين ذلك:

جدول (٨) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الثقة بالنفس

رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
١	٠.٧٩٦	٨	٠.٨٢٧	١٧	٠.٨٦٥	٢٢	٠.٦٨٧
٢	٠.٨١٤	٩	٠.٨٧٦	١٧	٠.٦٩٩	٢٣	٠.٨٥٤
٣	٠.٧٧٢	١٠	٠.٧٩٦	١٨	٠.٦٩١	٢٤	٠.٩٠١
٤	٠.٨٧٩	١١	٠.٧٧٤	١٨	٠.٨٥٤	٢٧	٠.٨٠١
٧	٠.٩٠١	١٢	٠.٧٥٣	١٩	٠.٨٨٠	٢٧	٠.٦٩٥
٧	٠.٧٢٥	١٣	٠.٧٨٩	٢٠	٠.٩٠٠	٢٨	٠.٨٠٢
٨	٠.٨٤٩	١٤	٠.٩٠٠	٢١	٠.٧٩٦	٢٨	٠.٨٤٩

يتبين من جدول (٨) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية ، مما يُشير إلى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلى مناسب.

صدق مقياس الثقة بالنفس :

قامت الباحث بالتحقق من صدق مقياس الثقة بالنفس كما يلى :

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعددهم (٨) وذلك للحكم على مدى وضح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه ، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم ، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتى أشار إليها السادة المحكمون وتم استبعاد فقرتين التي كانت نسبة كل منهما أقل من (٨٠٪) وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٢٨) عبارة بدلا من (٣٠) عبارة.

قامت الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس (من إعداد الباحث) ومقياس الثقة بالنفس من اعداد عادل عبد الله (٢٠٠٨) وذلك وبلغ معامل الارتباط ٠.٨٢١ مما يشير إلى صدق مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس: اعتمد الباحث فى حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما: الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ والثبات باستخدام إعادة الاختبار ويمكن تناولهما فيما يلى:

- الطريقة الأولي :- طريقة ألفا كرونباخ تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل ، والجدول (٩) التالى يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة:

جدول (٩) قيم معامل ألفا بحذف درجة العبارة

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٤١	٨	٠.٨٦٢	١٧	٠.٨٦٨	٢٢	٠.٨٥٨
٢	٠.٨٦٢	٩	٠.٨٥٧	١٧	٠.٨٤٨	٢٣	٠.٨٦٩
٣	٠.٨٥٧	١٠	٠.٨٤٦	١٨	٠.٨٦٧	٢٤	٠.٨٥٨
٤	٠.٨٣٧	١١	٠.٨٥٠	١٨	٠.٨٤١	٢٧	٠.٨٤٩
٥	٠.٨٤٠	١٢	٠.٨٦٢	١٩	٠.٨٥٧	٢٧	٠.٨٦٠
٦	٠.٨٥٩	١٣	٠.٨٤٤	٢٠	٠.٨٦٣	٢٨	٠.٨٦٣
٧	٠.٨٦٣	١٤	٠.٨٥٨	٢١	٠.٨٦٥	٢٨	٠.٨٥٤

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠,٨٦٩

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع العبارات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً فى بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل ، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه ، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- **الطريقة الثانية :-** طريقة إعادة المقياس قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس بطريقة إعادة المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (٣٠) تلميذ بفارق زمني قدره (٢٠) يومًا، والجدول (١٠) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (١٠) ثبات مقياس الثقة بالنفس عن طريق إعادة المقياس (ن=٣٠)

رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
١	٠.٧٠٠	٨	٠.٨١٣	١٧	٠.٨٥٤	٢٢	٠.٦٩٩
٢	٠.٧٥٢	٩	٠.٨٥٧	١٧	٠.٧١٥	٢٣	٠.٨١٧
٣	٠.٧٠٩	١٠	٠.٨٠١	١٨	٠.٧٠٦	٢٤	٠.٨٨٤
٤	٠.٨٣٤	١١	٠.٧٣٩	١٨	٠.٨٣٩	٢٧	٠.٧٦٨
٧	٠.٨٩٢	١٢	٠.٧١٢	١٩	٠.٨٤٢	٢٧	٠.٧١٨
٧	٠.٦٩٧	١٣	٠.٧٥٣	٢٠	٠.٨٧٧	٢٨	٠.٧٧٦
٨	٠.٨٢٥	١٤	٠.٨٦٧	٢١	٠.٧٤٩	٢٨	٠.٨١٤

يتبين من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفردات مقياس الثقة بالنفس مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٩٧) ، (٠,٨٩٢) وهى معاملات ثبات مقبولة ، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

البرنامج الارشادي

يعتمد البرنامج الارشادي الحالي على العديد من الأنشطة باعتبارها أحد المحاور في نقل الكثير من المهارات والمعارف وهذا ما تؤكده التربية الحديثة ولهذا تم بناء برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين مستوي الثقة بالنفس للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية ويشتمل البرنامج الحالي علي النقاط التالية : الحاجة إلي البرنامج ، وتعريف البرنامج ، والأسس التي يقوم عليها البرنامج ومصادر إعداد البرنامج ، وأهداف البرنامج ، وأهمية البرنامج ، ومكونات البرنامج ، وفنيات البرنامج ، وأدوات البرنامج ، وخطة البرنامج التي اشتملت علي النقاط التالية : حدود البرنامج ، وكيفية تطبيق البرنامج ، والمهارات التي يتضمنها البرنامج ، وكيفية تنفيذ البرنامج ،وإجراءات تقويم البرنامج ، وجلسات البرنامج التدريبية.

الأسس التي قام عليها البرنامج:

- يري كل من طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٤)، محمد أحمد سعفان (٢٠٠٥)، محمد جعفر، محمد جمل الليل (٢٠٠٩) أن هناك مجموعة من الأسس التي يجب الأهتمام بها وهي:
- نوع المشكلة التي يسعي البرنامج إلى مساعدة المسترشد على مواجهتها ، فهل هي مشكلة ذات طابع مدرسي، أم تعليمي أم أسري أم زواجي أم أقتصادي أم مشكلة عدوانية

أم مشكلة إدمان ، وهنا يجب أن يكون المسترشد مستعدًا للتعامل مع هذه المشكلة من خلال البرنامج ، إذ يتطلب منه الأمر التعرف على جوانب المشكلة والطرق المتبعة في علاجها عن طريق القراءة والأطلاع على البحوث والدراسات والاستفسار.

- العمر الزمنى لصاحب المشكلة ،إذ أن بعض الطرق والبرامج الإرشادية تكون صالحة للأطفال ، في حين أنها لا تصلح للمراهقين أو الكبار .
- مراعاه الفروق بين الجنسين .
- عدد الساعات التي ينفذ فيها البرنامج.
- ضرورة اشتراك أفراد آخرين في البرنامج مثل الوالدين، المعلمين ، الرؤساء، الأصدقاء.
- الأهتمام بالخصائص البيئية من جميع الجوانب سواء كانت طبيعية أو ثقافية.
- التأكد من احتياج البرنامج إلى خدمات مساندة من المجتمع.
- الحرص على أن يكون البرنامج قابل للتنفيذ وليس برنامج خيالى غير مطابق للواقع.
- يعتمد البرنامج على العديد من الفنيات مثل:- النمذجة ، التقليد ، التغذية الراجعة ، الحوار والمناقشة التعزيز ، الواجب المنزلي ، لعب الأدوار .

رابعا: مصادر إعداد البرنامج:

اعتمد الباحث في إعداد البرنامج التدريبي على عدة مصاد :-

- الإطار النظري للبحث والذي تناول المفاهيم والمتغيرات الخاصة بالبحث.
- الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة والصلة بموضوع البرنامج والتي اطلع عليها الباحث.

أهداف البرنامج :

الهدف العام للبرنامج هو بناء برنامج ارشادى قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية ويتفرع منه الأهداف الإجرائية:-

- أن يصبح كل فرد من أفراد المجموعة واثقًا من نفسه وقدراته.
- أن تنمي المساندة الاجتماعية بين التلاميذ والمعلمين .
- أن يتدرب التلاميذ ضعاف السمع على ضبط الأنفعالات والتحكم فيها.

أهمية البرنامج :

وتكمن أهمية البرنامج في أهميته النظرية والتي تتضح فيما أشار إليه المهتمون بالدراسات النفسية السابقة بمجال ضعاف السمع والحاجة إلى البرنامج الارشادي لعينة الدراسة من التلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية بالمرحلة الإعدادية إلى التدخل الإرشادى من خلال برنامج قائم

على المساندة الاجتماعية لتحسين مستوي الثقة بالنفس مما ينعكس علي توافقهم النفسي وصحتهم النفسية بطريقة إيجابية في تعاملهم مع بعضهم البعض ومع أقرانهم العاديين ، فضلا كونه يقدم الخدمات التالية:

– خدمات وقائية : يساهم البرنامج في زيادة الثقة بالنفس لدى تلاميذ ضعاف السمع بالصفوف(الأول ، والثاني ، الثالث الإعدادي) المدمجين بالمدارس العادية ودعم ثقتهم بأنفسهم.

– خدمات تربوية : يساهم البرنامج في تحسين العملية التربوية من خلال رفع معدل الانتباه والتركيز أثناء سير العملية التعليمية، فتزداد ثقتهم بأنفسهم .

– خدمات اجتماعية: يساهم البرنامج بشكل إيجابي في تحسين توافق الفرد في المجتمع من خلال تعلم ما يرتضيه المجتمع من سلوكيات مرغوبة، والابتعاد عن السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيًا.

– خدمات نفسية : من خلال التعامل مع التلاميذ بأسلوب التداعي الحر والتنفيس الانفعالى والاسترخاء ، ولعب الدور خلال الجلسات في جو من الود والاحترام والاهتمام، بعيدًا عن الأحساس بالضغط فيتم ممارسة تمارين الاسترخاء لتقليل التوتر وزيادة الثقة بالنفس لدي عينة الدراسة.

– خدمات البحث العلمي: من خلال إعداد برنامج ارشادى قائم على المساندة الاجتماعية لتحسين مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية بالاعتماد على نظريات الارشاد النفسي.

عينة الدراسة

طبق الباحث البرنامج على (١٠) تلميذ وتلميذة من ضعاف السمع المتوسط المدمجين بالمرحلة الإعدادية وتتراوح نسبة سمعهم عند (٤١– ٥٠) ديسبل بمدرسة النيل الإعدادية بشرق شبرا الخيمة التعليمية.

ثامناً جلسات البرنامج :

تضمن البرنامج الارشادى جلسات تدريبية جماعية وتتضمن الجلسات الجماعية الواجبات المنزلية والتي تتمثل في قيام التلاميذ بنشاط مماثل لنشاط الجلسة وممارسته و التدريب عليه بمنزله وبهذا تعد الواجبات المنزلية بمثابة تغذية راجعة للتلاميذ، وتقوم الجلسات التدريبية الجماعية من خلال هذه مشاركة عدد من التلاميذ في نشاط الجلسة ، وقام الباحث بتنسيق الحوار فيما بينهم.

تاسعاً فنيات البرنامج:

وتشمل فنيات البرنامج التي يعتمد عليها الباحث ما يلي :

- المحاضرة: يعتمد أسلوب المحاضرة على المنهج المعرفي، حيث يقوم هذا الأسلوب على إعطاء معلومات سيكولوجية بطريقة منظمة وهادفة لأفراد المجموعة الاسترشادية لزيادة

استبصارهم بذواتهم ومعرفة لمشاكلهم بطريقة موضوعية ، ويتمثل لهذه الفنية في البرنامج في تقديم معلومات بطريقة مبسطة وعبارات تتناسب مع المرحلة العمرية .

- سرد القصص: وتعد فنية سرد القصص من الفنيات ذات الأهمية في حياة الأفراد بشكل عام وتعد فنية سرد القصص من الفنيات الهامة لذوي ضعاف السمع بوجه عام وللتلاميذ ضعاف السمع بشكل خاص حيث تتيح الفرصة للتلاميذ بأن يعبر عما بداخله من مشاعر وأحاسيس وأفكار وانفعالات تجاه صورة ما أو قصة معينة علما بأن هذه الفنية تندرج تحتها فنيتان ، وهما فنية سرد القصص القصيرة والمصورة الكترونياً.
- الحوار والمناقشة الجماعية والقراءة: يعتمد هذا الأسلوب على المنهج التفاعلى الدينامي بين أفراد العينة الذى تثيره المادة العلمية المقدمة، ويتمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية تبادل الرأي والمناقشة في المعلومات المقدمة عنها دون خوف أو خجل , والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس بحرية وطلاقة وهذا يساعد في بناء إعادة البناء المعرفي لديهم.
- النمذجة : تقدم عن طريق مشاهدة النموذج المقدم لأفراد العينة مباشرة ، فمعظم الناس يتعلمون السلوك الجديد من خلال ملاحظة الآخرين في مختلف المواقف فالنموذج يؤثر في تقوية أو إضعاف السلوكيات التي تلاحظ وخاصة إذا كان النموذج المقدم يمثل حالة العميل ويقدم من قبل شخص محبوب له ، ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية عرض نماذج للتلاميذ ضحايا التنمر واستطاعوا أن يتخطوا هذه المواقف الصعبة ببعض الأساليب والطرق المتعلمة والإيجابية .
- الواجبات المنزلية:- تعبر هذه الفنية عن السلوكيات والمهام التي يطلبها المرشد من العملاء (التلاميذ) بعد تطبيق الجلسة للأستفادة منها بشكل كبير ، ونقل أثر ما أستفاد التلاميذ من حضور الجلسات الاسترشادية في البيئة المنزلية والمدرسية والأماكن التي يكون فيها ضحية التنمر ويمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية في تكليف التلاميذ بواجبات منزلية في ختام كل جلسة.
- لعب الدور : يعتبر لعب الدور من أهم التكنيكات المستخدمة للبرامج الارشادية، حيث أنه يساعد المسترشد على تطوير مهارات سلوكية أفضل وعن التعبير بمشاعره التي لم يعبر عنها، ويتم من خلال التمثيل المسرحي، والتخيل الذهني للأدوار.
- الأسترخاء :- تمثل مجموعة من التمارين بحيث يصبح المسترشد قادرًا على التميز بين حالتي التوتر العضلى والاسترخاء العضلى بوضوح ، ثم تدريجيًا يتدرب المسترشد

للوصول إلى حالة من الضبط والسيطرة الشديدة على عضلاته. زينب محمود شقير(٢٠٠٢، ٢٧٣) ، وسوف يستخدم الباحث هذه الفنية خلال جلسات البرنامج وكذلك خلال الواجب المنزلي مع التأكيد على أهيمة هذه الفنية للتلاميذ.

- التنفيس الإنفعالي: وهو إخراج المشاعر المؤلمة المكبوتة والتي يصعب الحديث عنها، ويتم إخراجها بواسطة المرشد بطريقة مهنية موجهه ومدروسة في بيئة آمنه، ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تشجيع التلاميذ على التعبير عن المواقف الضاغطة التي يمرون بها ، وتفريغ المشاعر المؤلمة التي تصاحب هذه المواقف .
- التعزيز المعنوي والمادي :- وهو تقديم إثابة أو معزز لتحسين أو زيادة أداء الأفراد بعد كل أداء صحيح يقوم به الفرد ، والمعززات هي مكافآت يعطيها شخص أو مجموعة من الأشخاص في بيئة الفرد لذلك الفرد بغرض الاستجابة وتغيير سلوكه سواء كانت (مادية ، معنوية ، لفظي)، والاستجابة تقوي من خلال إضافة شيء للموقف ويسمي ذلك الشئ الذي نضبطه معززًا إيجابيًا.

وقام الباحث باستخدام هذه الفنيات أثناء التدريب من خلال الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج بما تتضمنه من مهارات وأنشطة تعمل على تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث

حدود البرنامج:

زمنيا:

تألف البرنامج الارشادي المستخدم في الدراسة الحالية من (١٥) خمسة عشر جلسة موزعة علي ستة أسابيع ، على أن تكون الأربع جلسات الأولي لكل من (المعلمين ، الأخصائيين الاجتماعيين، وأولياء الأمور) ويكون عدد جلسات البرنامج الارشادى (١١) جلسة موزعة علي أربعة أسابيع أخري بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا بغرض تحسين مستوي الثقة بالنفس للتلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية ثم الجلسة الختماية .

أما عن الفترة المستغرقة بكل جلسة تدريبية (*):

فقد افترض الباحث أن الزمن المستغرق في الجلسة هو (٣٠: ٤٠) دقيقة تقريبا وقد راعي الباحث بعض الإجراءات المتبعة أثناء سير الجلسات.

مكانيا :

تم عقد جلسات البرنامج بغرفة المصادر بمدرسة النيل الإعدادية الخاصة بإدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية .

(*) **وينوه الباحث أن زمن الجلسات التدريبية يختلف من جلسة لأخرى حسب موضوع الجلسة ، والأدوات الموجودة بها ،و الفنيات المستخدمة ، والإجراءات المتبعة بكل جلسة ،وكذلك نوع الجلسة ؛فردية كانت أو جماعية**

بشريا :

تم اختيار عدد (١٠) تلاميذ ضعاف السمع تراوحت درجة سمعهم من (٤١:٥٠) ديسبل وكانت أعمارهم من (١٢ :١٥) سنة بمتوسط حسابي (١٣.٠٨) وانحراف معياري (١.٤٩) وقد تم تطبيق اختبار السمع بمعرفة أخصائي السمعيات لمعرفة مدى الفقد السمعي وكذلك تم تطبيق مقياس استنفورد بينه "Binet Stanford" الصورة الخامسة بالمستشفيات الحكومية للتقديم بالمدرسة.

نتائج الدراسة:-

أولا النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس المساندة الاجتماعية لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون ويلكوكسون وقيمة (z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي:-

جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق فى درجات المساندة الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المساندة الأسرية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٥	داله عند مستوى 0.01
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
المساندة المدرسية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٣	داله عند مستوى 0.01
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
مساندة الأصدقاء	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٣	داله عند مستوى 0.01
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
المساندة المعلوماتية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	داله عند مستوى 0.01
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	داله عند مستوى 0.01
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتعادلة	٠				

من خلال جدول(١١) السابق يتضح الآتي: –

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات عينة الدراسة بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

بعد التحليل الإحصائي للفرض الأول اتضح وجود فروق بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، مما يعنى أهمية وجود وتوفر الدعم والمساندة الاجتماعية لهذه الفئة من التلاميذ بعد تعرضهم لجلسات البرنامج الإرشادي ، فالمساندة الاجتماعية حسب سونج و لين (Song; Son & Lin(2011,16 تعني مساعدة الفرد من قبل الأفراد المحيطين به، مما يجعله يشعر بأنه محبوب ويتم الاعتناء به وذلك عن طريق الدعم الاجتماعي بتقديم المعلومات (المساندة المعلوماتية)، أو الدعم العاطفي أو المادي ، فهي نمط دائم من العلاقات المستمرة أو المتقطعة التي تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على السلامة النفسية والجسدية للفرد.

توصل الباحث من خلال نتائج مقياس المساندة الاجتماعية إلى أن طبيعة الدعم أو السند المقدم لهؤلاء التلاميذ حجمه كان ضئيلا جدا مما ترتب عنه شعور ضعاف السمع بالضغوط والتوتر وما يترتب عن ذلك من عزلة اجتماعية، والشك المتواصل في من يحيطون بهم سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو المدرسة، ولعل مصدر الضغط هو في الإعاقة السمعية في حد ذاتها وفي كيفية إدراك التلميذ لها أثناء تعامل الآخرين معه، كما كشفت جلسات البرنامج حاجة هؤلاء التلاميذ إلى التعرف على استراتيجيات للتكيف السليم مع مشكلاتهم بأسلوب إرشادي لأن هذا الأسلوب يشجع ضعاف السمع على تنمية الثقة بالنفس مع الآخرين ، لكن بعد تقديم جلسات البرنامج القائم على المساندة الاجتماعية وبعد المقابلات أو الجلسات التي أجريت بين الباحث والمعلمين وأولياء التلاميذ من أجل زيادة الوعي لديهم إلى أهمية السند الاجتماعي بالنسبة للطفل المعاق سمعيا، و تزويدهم بقدر من المعلومات والإجراءات والأساليب الفعالة في كيفية التعامل مع الأطفال ضعاف السمع وأسس تقديم السند والدعم الايجابي لهم وفق ما يناسب حاجاتهم النفسية، لأن شخصية التلميذ المعاق سمعياً هي محصلة للتفاعل بين ذاته ككائن ذي إعاقة وبين النسق الأسرى الذي ينتمي إليه، فالتلميذ ضعيف السمع يكون أداءه وطريقة تصرفاته وحرمانه من استخدام اللغة تجعله يبدو غريباً ومختلفاً عن الآخرين إذا ما قورن بالتلميذ العادي لذلك يحتاج إلى المساندة الاجتماعية، فالمسؤولية تقع على الأسرة أولا وعلى دور الرعاية ثانيا وعلى البيئة والمحيط الاجتماعي للفرد، فالأسرة والمجتمع لهما الدور البارز والفاعل في تلبية حاجات المعاق سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الأكاديمية أو الانفعالية.

ويفسر الباحث سبب وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة لعينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج كون أن هذا الأخير اعتمد في جلساته عدة تقنيات وفنيات مبنية على التفاهم والإقناع وعززت في نفسية التلميذ روح التواصل وأهمية المساندة الاجتماعية والمشاركة الوجدانية له التي تساعده على تخطي الضغوط النفسية للمواقف الضاغطة الناتجة عن إعاقته ، والتي كان يعتبرها قبل جلسات البرنامج أنها تشكل له عامل ضغطا شديدا لأنه بناء على خصائصه النفسية والانفعالية والمعرفية وافتقاره إلى العلاقات التواصلية فانه يقيّم هذه المواقف على أنها عامل تهديد لأمنه النفسي وتوافقه الاجتماعي، وعليه جاءت جلسات البرنامج القائمة على فنيات المناقشة والحوار، لعب الدور، العصف الذهني ، التعزيز الإيجابي، النمذجة من خلال توضيح الباحث للتلاميذ أهمية المساندة الاجتماعية بمختلف أبعادها(المدركة، الانفعالية) .

ومن خلال عرض العديد من المواقف على التلاميذ وانتظار الإجابة من طرفهم تم التوضيح لهم على أهمية التعاطف والاهتمام والثقة والتقبل والتشجيع الذي يقدم للتلاميذ من قبل أفراد العائلة والأصدقاء خاصة في أوقات الضغط والتوتر لمواجهة مواقف ضاغطة لذلك ينصح الباحث التلاميذ بمشاركة مشاعره وأفكاره مع أشخاص ثقة مثل أفراد أسرته أو أصدقائه المقربين وكذلك استغلال أوقاتهم بأنشطة تسبب لهم السعادة والراحة كالقيام بالهوايات والأنشطة المفضلة لهم مثل الرسم ، القراءة، أو ممارسة الألعاب الرياضية، ولهذا تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما للأطفال في مواجهة الضغوط كما يشير الى ذلك كومبس وآخرون (١٩٩٢).

وأوضحت عدة دراسات أمثال دراسة Brown et Harris أن الدعم الاجتماعي يعتبر مدعما لتقدير الذات والإحساس بسيادة المحيط، كما يمكن من تعزيز العاطفة الإيجابية ، ويقلل من الاضطرابات النفسية الناتجة عن الضغط، ويتضمن طمأنة الشخص بخصوص إمكانياته وقدراته، أو بقيمته وهذا يعمل على الرفع من مستوى الثقة في أوقات الشك حين يشعر الشخص أن متطلبات الموقف الضاغط تفوق مصادره وإمكانياته.

إن شعور التلاميذ ضعاف السمع ومقارنة وضعيتهم ونتائجهم بأقرانهم من التلاميذ العاديين يجعلهم أكثر حساسية لإدراكهم المواقف الإحباطية مما يؤدي إلى تدني مستوى تقديرهم لذاتهم، وشعورهم هذا يفتقر إلى الفهم والتقبل، ولا يقوى إلا بسند و دعم اجتماعي قوامه المشاركة الوجدانية والعطف والمساعدة من جانب الكبار ولا سيما من المعلمين، وهذا ما أثبتته جلسات البرنامج الإرشادية التي اهتمت بالتلاميذ ورعايتهم ومناقشة أفكارهم اللاعقلانية وتبديلها بأفكار عقلانية ومنطقية، والاطلاع على أحاسيسهم وضبط ذانفعالاتهم ووقايتهم من تهديدات المواقف الضاغطة.

ومن الدراسات التي توصلت إلى أهمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية دراسة أسامة عادل مصطفي(٢٠١٥) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية كما يدركها التلاميذ المعاقين سمعيا وتواصلهم الاجتماعي، وأسفرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ضعاف السمع والصم من التلاميذ المعاقين سمعياً لصالح ضعاف السمع في المساندة الاجتماعية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية.

كما اتفقت نتائج دراسة كل من Parnk Petersen2009 ، Eileen Spencer 2008 ودراسة (الخطيب ٢٠٠٩) و دراسة(دبنسة٢٠١١) إلى أثر الدعم الاجتماعي والمساندة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط النفسية وتعديل الاتجاهات السلوكية للأفراد.

واتفقت كذلك هذه النتيجة مع دراسة Ahlener,2002 التي هدفت إلى التعرف على الإرشاد العقلاني الانفعالي في تعريف المعاقين سمعيا على أهمية الحياة بالنسبة لهم، وأسفرت نتائج الدراسة الى زيادة المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعيا والتعرف إلى دور الأصدقاء والأقارب في الحياة واكتساب أفراد العينة اتجاهات ايجابية جديدة للحياة وأن أفراد العينة من ضعاف السمع كانوا أكثر سعادة ويشعرون بالراحة عند استخدامهم للمعين السمعي أثناء المقابلات مع المرشد.

ثانيًا النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس المساندة الاجتماعية". (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة ، وجدول (١٢) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المساندة الأسرية	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية	٩				
المساندة المدرسية	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية					
مساندة الأصدقاء	السالبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		

	المتساوية	٧				
المساندة المعلوماتية	السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٣٨	غير دالة
	الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	المتعادلة	٦				
الدرجة الكلية	السالبة	٣	٤.٨٣	٤.٣٠	٠.٥١	غير دالة
	الموجبة	٥	٤.٣٠	٢١.٥٠		
	المتعادلة	٢				

يتضح من جدول (١٢) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي، على جميع أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة والدرجة الكلية للمقياس ، مما يعنى استمرار التحسن لدى عينة الدراسة حتى فترة المتابعة.

ويعزي الباحث السبب في عدم وجود فروق بين التطبيق البعدي والتتبعي في مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة إلى أن فترة المتابعة مناسبة جدا، كما أن الباحث عند قيامه بتطبيق الجلسات لاحظ وقوع أثر البرنامج على نفسية التلاميذ ومشاعرهم وسلوكياتهم كذلك، حيث أبدو المشاركة فيه بمنتهى الشغف والتفاعل، حيث شعروا بالحماس لمعرفتهم وتمكنهم من تمييز الأسلوب السليم للتحدث مع أقرانهم ضعاف السمع، كما لوحظ بالجلسات الختامية حزنهم وتأسفهم لنهاية البرنامج و نهاية العمل معهم، والرغبة في إعادته أو تكرار التجربة مرة أخرى مع برامج أخرى، كما أن لطبيعة العلاقة بين الباحث والأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين والتي كانت مبنية على الود والتقبل والاحترام للتلاميذ الأثر الكبير في نجاح واستمرار فعالية البرنامج، لذلك أبدى التلاميذ التزاما كبيرا لحضور كل جلسات البرنامج لأنها أثارت انتباههم ورغبتهم في تخطي العقبات والضغوطات التي يعانون منها نتيجة إعاقتهم وخاصة إعجابهم بطبيعة الفنيات المطبقة في الجلسات والقائمة على التعزيز الايجابي والنمذجة والحوار والمناقشة كما أن حرصهم على تأدية الواجبات المنزلية التي كانوا يقومون بها لدليل على تأثرهم بالجلسات وبالتالي امتثالهم لتطبيق كل التعليمات المطلوبة منهم على أكمل وجه كتغذية راجعة.

كما يمكن تفسير استمرار أثر جلسات الدعم أو المساندة الاجتماعية وأهميتها لدى عينة الدراسة من خلال التقييمات والملاحظات اليومية لهم وخاصة في الجلسات الختامية والتي ظهرت بقوة دافعية التلاميذ في استمرار البرنامج وقابليتهم للاستفادة منه سيما وأنهم لم يتلقوا برنامجا من قبل متعلق بتقديم المساندة الاجتماعية وتنمية الثقة بالنفس لخفض السلوك التنمري.

وقد تعزو النتيجة إلى وجود تنوع وثراء في أنشطة البرنامج وفنياته المتعددة والتي أسهمت في إشباع حاجات التلاميذ النفسية وأكسبتهم القدرة على تبني أسلوب ايجابي وفعال في مواجهة الضغوط في

خفض السلوك التنمري وعن كيفية إدراكهم للمواقف والأحداث أي كان مصدرها ونوعها، وكانت النتيجة إحساسهم بعد جلسات البرنامج بالحجم الكافي من المساندة الاجتماعية التي تلقوها وجعلتهم يطلقون ما تم الاستفادة منه ويثبون على السلوك السليم والايجابيى.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث في الدراسة على أنه" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي** " وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام اختبار ويلكوكسون وذلك نظرًا لصغر حجم العينة والجدول(١٣) التالي يبين ذلك: –

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة

مقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢	داله عند مستوى 0.01
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		

بعد التحليل الإحصائي للفرض الخامس الذي ينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية بالمرحلة الإعدادية"، اتضح وجود فروق بين متوسطى رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الثقة بالنفس قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على المساندة الاجتماعية ، مما يعنى تحسن درجات عينة الدراسة على مقياس الثقة بالنفس بعد تعرضهم لجلسات البرنامج الإرشادي، وهذا يشير إلى أن فئة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أو ضعاف السمع تحتاج دعمًا وسندًا اجتماعيًا كبيرًا سواء من طرف المعلم أو الأسرة أو الأصدقاء لأنهم أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ونقص الثقة بالنفس مما يؤدي بهم إلى مواجهة صعوبات كبيرة في التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم نتيجة فقدانهم للثقة في النفس وتقبل الذات وفي هذا الصدد ترى آمال عبد السميع باظة (٢٠١٦، ٢٩) أن التلميذ ضعيف السمع يعاني من مشكلات ناتجة عن الإعاقة كفقدان الثقة بالنفس، والتمركز حول الذات والعجز والحساسية الزائدة وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، والشعور بالشفقة من الآخرين كما يميلون إلى الانفراد والميل إلى العزلة والاكتئاب.

ولأن الثقة بالنفس تعتبر من أهم العوامل المساعدة في النمو النفسي للمعاق سمعيًا والمرتبطة إلى درجة كبيرة بطبيعة الدور الذي يمثله الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ ضعيف السمع من دعم وسند أو تعقيد وعرقلة ، فان وجود مشكلة في التعامل مع الضغوطات التي يعانيها التلاميذ نتيجة إعاقتهم

لها علاقة مباشرة بطبيعة تعامل وتعاطف الوسط الاجتماعي مع هذا التلميذ، وعليه فالمعاق سمعيا هو بحاجة إلى أن يشعر بدعم وسند وتشجيع من طرف الأسرة والمجتمع والأصدقاء وإبداء رضاهم عنه وتقبلهم له وتواصلهم معه حتى يشعر بالايجابية والاندماج ويشبع حاجاته النفسية والاجتماعية وهذا ما أثبته البرنامج الإرشادي القائم على تقديم المساندة الاجتماعية لهم كونها ضرورية جدا إذ أشار الباحثان ماهر تيسير شرادقة و إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢، ٥٢٥) أن التلاميذ ضعاف السمع يحتاجون إلى برامج متخصصة وموجهة لمحاولة التقليل من حدة تأثير الإعاقة السمعية وذلك عن طريق أن يندمج التلاميذ مع أقرانهم.

فالتلاميذ ضعاف السمع يتعرضون إلى الاهانة من طرف زملائهم والإحراج والتعرض لأشياء تعتبر شديدة الحساسية بالنسبة لهم كالسخرية من إعاقتهم وهذا من شأنه أن يسبب الإحباط و يزعزع ثقة المعاق بنفسه وقد يتدنى مفهومه لذاته، لذلك فان المساندة والدعم الاجتماعي الذي يقدم من طرف المعلم أو الأسرة للتلميذ المعاق سمعيا له دور كبير في تنمية الثقة بالنفس لدى هذا التلميذ لأنها تجعله يعبر عن حاجاته وقدراته بكل حرية ودون أي شعور بالنفس أو الضعف أو الدونية ، وفي هذا الصدد ترى زيدان شحاته (٢٠١٦، ١١٦) بأن الثقة بالنفس سمة شخصية داخل الفرد تجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية وتحسينها من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم وتقبل نقدهم والمشاركة معهم في الأنشطة مما ينعكس على شعوره بالرضا عن ذاته بالتفاؤل وسعادة ".

ويفسر الباحث تحسن مستوى الثقة لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج كون أن هذا الأخير اعتمد على عدة جلسات تراعي إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ من ذوي الفئات الخاصة (ضعاف السمع) وخصائصهم النمائية والنفسية كما تراعي المرحلة العمرية لهم، إذ في هذه المرحلة يهتم التلاميذ بالتعلم بالنمذجة ، لعب الأدوار، المشاركة الوجدانية، التشجيع والتوجيه، المناقشة والحوار، تكوين علاقات ناجحة بينهم وبين الآخرين والتي يدركونها على أنها يمكن أن تعضدهم عندما يحتاجون إليها عند مواجهة مواقف ضاغطة، فمن خلال جلسات البرنامج قام الباحث بتدريب التلاميذ على تمارين الاسترخاء ، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة المختلفة والخروج من دائرة الوحدة والعزلة، وذلك بالتعاون مع أقرانهم واللعب معهم في جو من المحبة والألفة.

فالمساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة تمنح التلاميذ ضعاف السمع القدرة على مواجهة الضغوط والإمداد بالمعارف والمعلومات أو السلوكات والأفعال عن كيفية ادراك المواقف الضاغطة ومواجهتها بأساليب ايجابية تشعرهم بالتوازن النفسي والوجداني، وفي هذا الصدد يشير شاكر عطية قنديل (١٩٩٥،٢) إلى أن الوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه المعاق سواء كان معاق سمعيا أو غير ذلك من الإعاقات، فانه يلعب دورا هاما في صعوبة أو سهولة توظيف المعاق لأساليب التعامل مع الأحداث

والمواقف الضاغطة التي تواجهه ولهذا فان حجم وطبيعة السند الذي يقدمه الوسط الاجتماعي للفرد المعاق يعتبر مصدرا هاما له.

ولأن التلميذ ضعيف السمع يشعر دائما بمشاعر الإحباط والتوتر عندما يقارن بين نفسه والآخرون فان ما يتلقاه من دعم ومساندة اجتماعية سواء أسرية أو مدرسية، مادية كانت أو معنوية من شأنه أن يحوّل كل شعور سلبي إلى شعور ايجابي ويجعله يشعر بالتقبل والرضا عن النفس، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة حاتم محمد عاشور ، محمد بن مبارك الشهراني (٢٠١٩) حول علاقة المساندة الاجتماعية بمفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع إلى وجود ارتباط موجب دال بين متوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع على مقياس المساندة الاجتماعية بأبعاده المختلفة ومقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع، كما توصلت أيضا نتائج دراسة حاتم محمد عاشور ، محمد بن مبارك الشهراني (٢٠١٩) حول العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس المساندة الاجتماعية بأبعاده المختلفة ومقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع، كما توصلت نتائج دراسة (Rees,2010) حول التعرف على أثر الدعم الاجتماعي المدرك على الثقة بالنفس، إلى أن أبعاد التدعيم الاجتماعي (الدعم الانفعالي، التقدير، المعلومات، الدعم المعنوي) كان لها أثار مباشرة على الثقة بالنفس، فضلا عن أنه قد أضعف من آثار صدمة الضغوط التي يتعرض لها الفرد.

فالمساندة الاجتماعية إذن لها دور ايجابي ومحفز وتعمل على تحسين وتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع، فهي توفر لهم بجميع أبعادها المختلفة الدعم العاطفي والمعنوي والأكاديمي والمتمثلة في إشباع الحاجات النفسية والحسية الأمر الذي يشعر المعاق بالرضا والراحة والتقبل.

رابعًا :النتائج المتعلقة بالفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الثقة بالنفس (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية بالمرحلة الاعدادية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار اختبارويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة ، وجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة

مقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	السالبة	٣	٢.٨٣	٨.٥٠	٠.٤٢٥	غير دالة
	الموجبة	٣	٤.١٧	١٢.٥٠		
	المتعادلة	٤				

يتضح من جدول (١٤) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية بالمرحلة الإعدادية ، مما يعنى استمرار التحسن لدى عينة الدراسة حتى فترة المتابعة.

ويعزي الباحث السبب في عدم وجود فروق بين التطبيق البعدي والتتبعي في مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة إلى أن فترة المتابعة كانت مدة شهر وهي مناسبة ليست بالقصيرة ولا الطويلة، كما وجد الباحث أن التلاميذ ضعاف السمع أثناء الجلسات كان لديهم رغبة واهتمام كبيرين في متابعة ومشاركة كل تفاصيل وحيثيات الجلسات بدقة وشغف لأنها جد مناسبة مع حاجاتهم النفسية وتراعي خصائصهم ومرحلتهم العمرية، وحثهم الباحث على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم دون تردد، وتقبله لهم غير المشروط ، هذا ما كان له الأثر الكبير في نجاح الجلسات واستمرارها بفاعليه إلى فترة المتابعة.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المقابلات أو جلسات الارشادية التي أجراها الباحث مع أولياء التلاميذ ومعلميهم أثمرت نتيجة ايجابية بحيث أن حرص الآباء والمعلمين على الأخذ بإرشادات ونصائح الباحث المتعلقة بأساليب التواصل والتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ ضعاف السمع كالمشاركة الوجدانية والتقبل والتعاطف مما جعلهم يحسون بالرضا والثقة بالنفس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة قام بها ديسيل Desselle(1994)والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل التي يستخدمها الآباء وتقدير الذات لدى أبنائهم الصم وضعاف السمع ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب التواصل وتقدير الذات لدى المراهق ذوى الإعاقة السمعية ، إذ تبين أن أبناء الآباء الذين يستخدمون أكثر من أسلوب في التواصل(قراءة الشفاه، لغة الإشارة التواصل الكلى) مع أبنائهم ذوى الإعاقة السمعية كانوا أكثر ثقة وتقديرا لذواتهم ، كما كانوا أكثر تقبلاً للآخرين وذلك على عكس أبناء الآباء الذين يستخدمون مجرد وسيلة واحدة فقط مع أبنائهم المعاقين سمعياً فقد كانوا أقل تقديراً لذواتهم ، واتضح أيضاً أنه كلما كان الآباء أكثر معرفة بأساليب التواصل مع أبنائهم الصم أدى ذلك إلى شعور الأصم وضعيف السمع بأنه مقبول اجتماعياً ، وأن هذه الإعاقة مجرد ضعف في إحدى الحواس، ويمكن التغلب عليها باستخدام وسائل معينة.

نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس المساندة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
- عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس المساندة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.
- عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الثقة بالنفس.

التوصيات التربوية:

- ضرورة لفت أنظار المرشدين التربويين من أخصائيين ، معلميين ، وأولياء أمور إلى اعداد وتصميم البرامج التي تتضمن زيادة وتحسين الثقة بالنفس.
- التدخل المبكر لعلاج التنمر للتلاميذ بصفة عامة والتلاميذ ضعاف السمع المدمجين بالمدارس العادية بخلق تحسين الثقة بالنفس
- ضرورة العمل المشترك بين الوالدين ومعلمي التربية الخاصة للتعرف على المشكلات السلوكية التي تظهر على التلاميذ ضعاف السمع والتغلب عليها.
- عمل برامج للوالدين لتحسين الثقة بالنفس لدى ابنائهم بصفة عامة والتلاميذ ضعاف السمع بصفة خاصة .

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٣). **الإعاقة السمعية**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أسامة عادل محمود مصطفي (٢٠١٥). المساندة الاجتماعية كما يدركها الأطفال المعاقون سمعيا وعلاقتها بتواصلهم الاجتماعي، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٢(٧) : ٤٨٠- ٤٩٩.
- أسماء عبد الحسين النجار(٢٠١٤) . أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي. **مجلة كلية التربية للبنات**، ٢٥(١): ٧٠-٨٣.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٦). **سيكولوجية غير العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- أمل عبدالكريم قاسم (٢٠١٦) . فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أمل محمد عبد الله البدو (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي االحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٣(١): ٢٧٣- ٣٠٤.
- أميره طه بخش (٢٠٠١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقيين عقليًا القابلين للتعلم، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، (١٩) : ٢١٧- ٢٤١.
- أنجي محمد رياض (٢٠٠٥) . ضغوط الحياة وغلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدي المراقين الصم، **رسالة ماجستير** غير منشورة جامعة عين شمس كلية الاداب.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣). **الذكاء الانفعالى**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بديعة حبيب نبهان (٢٠١٠) . فعالية برنامج تدريبى فى السلوكيات الأمانية لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، القاهرة، الجمعة المصرية للدراسات النفسية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،٢(٦٨): ١٠٩- ١٨٥.
- بشري أسماعيل أحمد (٢٠٠٤) . **المساندة الاجتماعية التوافق المهني** ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧). **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم** ، الأردن : دار المسيرة.
- جمال محمد الخطيب (٢٠١٣). **مقدمة في الإعاقة السمعية**، القاهرة : دار الفكر العربي.
- حاتم محمد عاشور، محمد بن مبارك الشهراني (٢٠١٩) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٥(٢): ١٧٤- ١٩٨.
- حاتم محمد عاشور، محمد بن مبارك الشهراني (٢٠١٩) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٥(٢): ١٧٤- ١٩٨.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). **الإرشاد النفسى المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية**، القاهرة: عالم الكتب.
- حسام أحمد أبو سيف (٢٠١٢) . الأمن النفسى وعلاقته بكل من التواد والثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال والمراهقين، **مجلة الدراسات العربية فى علم النفس**،١١(٤): ٦١٩- ٦٩٠.

- حسن مصطفي عبد المعطي، السيد عبد الحميد أبو قلة (٢٠١٥). **مدخل إلى التربية الخاصة**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- حسين على فايد (١٩٩٨) . الدور الدنيامي للمساندة الاجتماعية فى العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة وأعراض الاكتئاب ، **مجلة الدراسات النفسية**، القاهرة، ٨ (٢): ١٥٠- ١٩٧.
- زهراء عبد الله صالح اليامي(٢٠٢٢). أثر برنامج ارشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدي طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا،٢ (٨٥): ٢٤٧- ٢٨٩.
- زينب محمود شقير(٢٠٠٨) . **ذوى الأحتياجات الخاصة بين التشخيص والتعليم العلاجى**. القاهرة: الاتحاد للطباعة.
- سحر زيدان ، عبد الفتاح رجب مطر(٢٠١٠). **سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية وتربيتهم** ،الرياض: دار النشر الدولي.
- سعاد محمد عبد المنعم (٢٠١٣) .التواصل وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع. **مجلة البحث العلمي في التربية**، (١٤): ٢٧٧ -٣٠٣.
- سلامة غنيم (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وآثارها على عملتي التعليم والتعلم ، **دورية التطوير التربوي**، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان (٤١) : ١٦- ١٨.
- شاهندة محمد خليل (٢٠٢١) . المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى مرضى السكري. **مجلة التربية الخاصة**، ١٠ (٣٤): ١٦٩- ١٩٧.
- شروق صلاح عبد الكريم (٢٠١٩) . مهارات التفاوض وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان .**دراسات تربوية وإجتماعية**. ٢٥(٢): ٢٠٩- ٢٤٠.
- صالح يحي الغامدي (٢٠٠٩) .اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقديرات الذات لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، **رسالة دكتوراه**، مكة المكرمة، جامعة أم القري.
- صباح الشيخ عبدالله (٢٠١٨) . نوعية الحياة للأفراد المصابين بالتمتمة وعلاقتها بالثقة بالنفس فى ولاية الخرطوم، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

- صبحي عبد الفتاح الكفورى ، فريدة عبد الغنى السماحي ، عبد السلام محمد سعد (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادى أسري لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع المدمجين، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ ١ (١٠٠): ٦٣-٩٢.
- طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٥) . **استراتيجية إدارة الغضب والعدوان**، الأردن: دار الفكر.
- عبد الرحمن علي الدوسري (٢٠١٠). **كيف نزرع الثقة في أنفسنا وفي من حولنا**، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز السيد الشخص ، أمين صبري نورالدين، رحاب أحمد على (٢٠١٣). مقياس تقدير إساءة معاملة الأطفال ضعاف السمع، **مجلة الإرشاد النفسي** ،جامعة عين شمس، (٣٥) :٤٠٩- ٤٤٤.
- عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى (٢٠٠٠). برنامج التدخل المبكر لتنمية مهارات اللغة والتواصل لدى صغار الأطفال المعوقين سمعيا. **المجلة العربية للتربية الخاصة**، الأكاديمية العربية التربية الخاصة، الرياض: ٢-٢٨.
- عبد الكافى إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٠). **موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة، : دار الفكر العربي.
- عبد الله مطلق ناصر (٢٠٢٢) . جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، **مجلة كلية الآداب بقنا**، (٥٥): ٩٠٥- ٩٣٦ .
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالله عادل شراب (٢٠١٣) . فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- علي عبد السلام على (٢٠٠٥) . **المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- علي موسى الصبيحيين، محمد فرحات القضاة (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه–أسبابه–علاجه)**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عمر بن سليمان الشلاش (٢٠١٩). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات وأثره على خفض سلوك التنمر لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** ،٨(١٠):٦٣-٧٩.
- كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦). **الدمج فى مدارس التعليم العام وفصوله** ، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- ماهر تيسير شرداقة، إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، جامعة الأردن،٣٩ (٢): ٥٢٣- ٥٣٨.
- محمد أحمد إبراهيم سعفان(٢٠٠٥). **العملية الإرشادية** .القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد السيد بخيت، زينب محمد سلامة، سارة ربيع رمضان (٢٠١٩) . اللجلجة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي أطفال الروضة، **مجلة جامعة الفيوم لدراسات الطفولة**، ١٠(١٩): ٢٥٦- ٣٣٨.
- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٩). **نظريات النمو دروس في علم نفس النمو المتقدم** ، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- محمد جعفر أبو الليل (٢٠٠٩). **الإرشاد النفسي**، المملكة العربية السعودية : خوارزم العلمية.
- مصطفى أبو سعد (٢٠٠٤). **التقدير الذاتى للطفل**، ط٤، الكويت: مركز الراشد.
- منصور عبد العزيز السويلم (٢٠٢٠) .أثر برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدي تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ١٨ (٤): ١- ٣٨.
- منيرة بنت ناصر القحطاني (٢٠١٢).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المراهقات سمعيا، **رسالة دكتوراة** ، جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية

- مي السيد عبد الشافي خفاجة (٢٠٢٠) . فعالية برنامج قائم علي فنيات العلاج بالواقع لخفض التلكؤ الأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين سمعيًا، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٠٩ (٣٠): ٣٤٣-٤٠٦.
- ناصر على الموسي (١٩٩٢). **دمج الأطفال المعوقيين بصريًا فى المدارس العادية طبيعته- برامجه- ومبرراته**، مركز البحوث التربوية، كلية التربية ، جامعة الملك سعود: الرياض.
- نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦) . **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- نعمات شعبان علوان، عبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٤) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية، **مجلة جامعة الأقصى**، ١٨ (٢): ١٧٦- ٢١١.
- وداد محمد صالح الكفيري (٢٠١٧). مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل فى المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى**، ١٠(٢٣): ١٠١- ١١٣.

المراجع الاجنبية

_ Aldabas, R. A. (2015). **Special Education in Saudi Arabia** : History and Areas for Reform, (June): 1158–1167.

_ Badderly, J. & Max, P. (2005). Child- Centered Group Play with African American Boys at The elementary School Level, **Journal of Counseling and Development**, 83(4), 387- 396.

_ Bhochhibhoya, A., Dong, Y., & Branscum, P. (2017). Sources of Social Support among International College Students in the United States. **Journal of International Students**, 7(3), 671-686.

_ Cambridge shire county council (2013) "**children who are bulling or being bullied**" Cambridge shire county Council: children and families.

_ Duran, et al. (2014). Bullying At School: Agreement Between Caregivers And Children's Perception, This Study Was Funded By The Universidad Nacional, **Del Sur As. Arch Argent Pediatr 2017**, 115,(1), 32- 42.

_ Goldstein, D (2005). **The hearing-impaired child**. London: the Taylor &Francis e-library.

_ Jolene ,Huston & Sandra J. Bailey (2008) .**Children and Bullying: A Guide for Parents.**" **Montana State University Extension Hont Guide** , www.montana.edu/publictions .

_ Kraiser,S.(2007).**The save child training program**, Retrieeved on 12-10 2013 ,www.safechild.org.bullies.htm.

_ Sarason, S and Doris, J (1979). **Educational handicap, public policy, and social history: A broadened perspective on mental retardation**, Free Press.

_ Song, L; Son, J. & Lin, N (2011). **Social Support** , London: SAGE.

_ Stewin, L. & Mal, D. (2001). Bullying School: Nature, Effects And Remedies, **Research Paper In Education**, 16(3), 247-276.